

اللحن في تلاوة القرآن الكريم | د. أيمن سويد | الحلقة (6) | برنامج شرح منظومة المفید في التجوید

أيمن سويد

هنا اه ننتبه الى امر الاخطاء التي يقع فيها تالي القرآن الكريم يا شباب انواع الاخطاء التي يقع فيها تالي القرآن انواع ويسمي العلماء الخطأ اللحن. لحن فلان بمعنى ما لا. يعني ما له عن الصواب. ومنها تسمى الالحان الموسيقية. لأن فيها - 00:00:00 تمييد الصوت. عرفتووا لماذا تسمى الالحان؟ لأن فيها تمييز الاصوات نعم فإذا متى يجانب المرء الصواب في تلاوة القرآن؟ كما نرى على اللوحة اللحن في اللغة الميل عن الصواب واصطلاحا الخطأ في تلاوة القرآن الكريم - 00:01:10 وينقسم اللحن في تلاوة القرآن الى قسمين اللحن الجلي واللحن الخفي اللحن الجلي كما نرى على اللوحة هو خطأ يعرض للفظ فيخل بالمعنى او بالاعراب يعني لو واحد عم يقرأ الصراط الذين انعمت عليهم - 00:01:30 كم واحد بيروده كل الناس بردو هادا شو اسمه لحنجبي اخل بايش فخل بالمعنى لو واحد قال باسم الله الرحمن الرحيم هذا اخل بايش اخل بالاعراب. شو باسم الله؟ مضاف اليه هذه لازم تكون مجرورة - 00:01:59 اخل بالاعراب فاذا اما ان يخل بالمعنى او بالاعراب. هذا شو اسمه لحن جلي واضح كل الناس يصحون بهذا التالي المخطئ هاي امثلة صراط الذين انعمت عليهم طبعاً ما بتتصح - 00:02:21 فكسركم اي بدل فكسركم ها واذكروا اذ كنتم قليلاً فكسركم. في العاميات اه بعض العاميات المعاصرة يبدلون الساء ديناً ما هي بقل لك البعيد الله يكسر من امسالك يعني هو شو قصده - 00:02:41 الله يكثر من امثالنا ما بصير شي اختلف المعنى ها؟ اذ كنتم قليلاً فكسركم اه كنتم قليلاً فكسركم سواكم كثر نعم هذا كله من ايشه؟ من اللحم الجليل عصى بدل عسى ها؟ عسى ربك ان يبعثك مقاماً مموداً. ما بصير مفخم السنين - 00:03:01 وهذه ايضاً ذكرناها باسم الله الرحمن الرحيم بتغيير الاعراب هذا اللحن الجلي طيب اللحن الخفي هو خطأ يعرض للفظ فيخل بكمال صفاته دون ان يخرجه عن حيزه يعني خطأ واحد قال باسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:26 رقم مية الراء فبتغير معنى الكلمة ما تغير لكن رونقها وجمالها ذهب اذا يعرض للفظ فيخل بكمال صفاته دون ان يخرجه عن حيزه. يعني دون ان يقوله الى حرف اخر - 00:03:50 نعم سوء العذاب لو ترك الزيادة في المد. قال سوء العذاب. مد بالطبعي حركتين. اختل المعنى شيء لكن هذا اللحن عند القراء غير مقبول. لابد ان تمد المتصل. لأن المتصل لم يرد قصره قط ابداً. ولا في - 00:04:11 اه ولا عن احد يقصر المتصل انفسكم لو واحد قال انفسكم باظهار النور العام عامة الناس ما بيرودوا مين بيرودوا لدارس احكام بيقول له ما بصير يا اخي بدك تخفي النون. هنا جاء بعدها فاء - 00:04:29 لابد ان تكون التلاوة في مقام التلقى والمشافهة سالمـة من كـلا اللـحنـين انـما بـيـجلس طـالـب قـدـام شـيـخ وـهـذا شـيـء فـيـه اـسـنـاد متـصلـى إـلـى رـسـول الله. ويـبـيـقـولـهـ بـدـيـ أـقـرـأـ عـلـيـكـ حـتـىـ تـجيـزـنـي - 00:04:50 يعني شـوـ معـنـاتـهـ جـيـزـنـيـ؟ـ تـشـهـدـ لـيـ بـاـنـ تـلاـوـتـيـ صـحـيـحـةـ.ـ كـيـفـ لـازـمـ تكونـ تـلاـوـةـ هـذـاـ التـلـمـيـذـ فـيـ اـخـرـ المـطـافـ خـالـيـةـ منـ مـنـ كـلاـ اللـحنـينـ منـ اللـحنـ الجـليـ وـمـنـ اللـحنـ طـيـبـ هـنـاـ سـؤـالـ يـكـثـرـ - 00:05:07 الحديث عنه هو السؤال ما حكم التجييد هل هو يعني ضروري؟ ما في مجال تراعونا شوي تسهلوا علينا هيك الامور. فراح نبين ما هو

حكم التشبيه بالنسبة لمخارج الحروف الله يسلمكم - 00:05:32

الالتزام بها واجب والخلال بها حرام مطلقاً. شو يعني مطلقاً؟ يعني مهما كان نوع التالى للقرآن يعني الباء من الشفتين بيصير نساويها من غير مكان ما بيصير الفاء من بطن الشفة السفلية - 00:05:49

مع اطراف الثنایا العليا ما يصير نسيها مسلا الواو وا هلأ مسلا اخواننا الاتراك يجعلون صوت الواو في شيء فيه شيء من حتى لما
بيكتبوا بلغتهم بيكتبوا ايه الزهر فيقولون في حدا تركي من الجالسين - 00:06:08

فبقيقولوا ظا يعني ايش؟ هاي اصلها يسمونه سامعينا الاسم هذا؟ شو يعني ميرفت؟ يعني مروة مروي الفاء اصلها واو والباء
يقرأونها بالباء المبسوطة. وأخذها منهم بعض العرب فيسمون بناتهم - 00:06:34

ايش؟ ميرفت اصلها مروءة ذبحنا اذا هل يصح ان نغير مخارج الحروف هل يصح ان نقول لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
مم هذا موجود يا اخي هذا موجود للأسف الشديد - 00:06:56

للاسف الشديد موجود وفيه بعض الناس يصررون عليه اذ هداهم الله واصلحهم يصررون عليه ونبهنا لكن بي في في عند انت نسأل الله العافية ما يصح. مين لقنك هذا الصوت مين اللي اختنق ان القاف تقال قاف في تلاوة القرآن في العامية افعل ما شئت - 00:07:14
لما بتتكلم مع زملائك في بيتك مع اهل بلدتك افعل ما شئت لكن لما تقرأ القرآن يقول لقد خلقنا الانسان فحسب تقويم. هذا الصوت جا موجود حتى في زمن النبوة موجود لكنه يقول عنه علماء اللغة لغة رديئة - 00:07:37

الاسكندرية والمنطقة ما يسمى بالمنطقة - 00:07:56

الغربية محافظة الغربية يقرأون ينطقون القاف ايش عفوا الجيم ينطقونها دين هذه هذا صوت موجود. لكن لا يصح في تلاوة القرآن بالعامية افعل ما شئت يا اخي تكلم بما شئت لكن لما بتقرأ القرآن ما يصح ان تقول ان يأجوك ومجوج - 00:08:22
ما يصح لو قلنا لو اتينا بانسان من حضرموت وانسان من مصر من القاهرة وقلنا ليكتب كل منكم قليل مادا يكتب الحضرمي قليل
ومادا يكتب القاهري جليل هذا شيء جليل - 00:08:46

هذا بيكتب يعني شيء آآليل وهذا بيكتب شيء جليل ها اكتبوا نجيب ماذا يكتبها الحضرميون نقيب ها وماذا يكتبها القاهريون نجي من النجابة فاذا هذه الاصوات في العامية خدوا راحتكم. لكن عند تلاوة القرآن كلنا كلنا ما فينا احد نستثنى. علينا ان نتخلى عن ما اعتدناه - 00:09:11

ووضعه التالي للقرآن الكريم صفات الحروف هنا نفرق بين أنواع - 00:09:38

صفات تغييرها يخرج الحرف عن حيذه كما اسلفنا منذ قليل كلمة عسى اذا فخمتا السين شو بتصرير عصى ها؟ لينذر يوم التلاقي لو فخمتنا التاء شو بتصرير وصير طاء لينذر يوم الطلاق. اسمه يوم الطلاق ولا يوم الثلاثاء - 00:09:57

اما هناك صفات لغو غيرت تغير معنى الكلمة فهذه الصفات ايضا الالتزام بها واجب والخلال بها حرام مطلقا. ما معنى مطلقا؟ يعني
مهما كان الوضع التالي على سبيل التلاوة الخاصة او التلاوة المعتادة او التلقي والمشافقة - 00:10:21

وهناك من الصفات يا شباب صفات تزيينية تحسينية مثل ايش كما اسلفت منذ قليل مثل تقخييم الراء مثل الادغام مثل الاخفاء ها
هذه يفرق فيها بين حالتين ينبغي لنا الوقت يا سبدي - [00:10:44](#)

دقيقة؟ ابشر يفرق فيها بين حالتين الحالة الاولى ان يكون ان تكون التلاوة على سبيل التلقي والمشافهة ها ها ؟ طالما تلقي مشافهة معناها تريدينني ان اقول لك في اخر الختمة اجزتك - 00:11:04

وهذه شهادة مني لك والله يقول ستكتب شهادتهم ويسألون كيف اشهد لك ان تلاوتك مطابقة لتلاوة على استاذي وتلاوتك فيها خلل ولو كان هذا الخل من اللحن الخفي ومن الصفات التزيينية التحسينية. لابد ان تكون التلاوة على سبيل التقلي والمشافهة -

خالية من كل الاخطاء لان فيها نقل هذه ليست لكل الناس فقط لمن يتصدى لنقل القرآن الكريم والعظيم من جيل الى جيل. اذا على سبيل التلقي والمشافهة ايضا الالتزام بها واجب والاخالل بها حرام. ليه؟ لانه كذب في الرواية - 00:11:48

اما على سبيل التلاوة المعتادة اذا انسان عم يقرأ تلاوة معتادة مو على سبيل التلقي والمشافهة لم يفخ من رأى ما جاء باخفاء النون او الى اخره ها ايضا نفرق بين حالتين من متقن عالم بالاحكام والله واحد ما شاء الله متقن واهل قراءة حسنة وعم يقرأ قراءة بدون احكام. لك يا اخي انت السست متقنا - 00:12:10

للأحكام الجواب بلى. لماذا عم تقرأ قراءة خالية من الاحكام هذا معيب في حقه. والحالة الاخيرة من عامة المسلمين يعني امي وامك وستي وستك ان تركوا هذه الصفات التسجيلية فقد ترك - 00:12:33

والاكمel ولا شيء عليه بعد ان تكلمنا على حكم التجويد وحكم الالتزام به يبرز سؤال نسمع بان فلان يعني يقرأ القرآن العظيم بالانغام المستفادة من علم الموسيقى علم له قواعده - 00:12:48

ويتعلق بالاصوات والقرآن والتجويد علم ايضا يتعلق بالاصوات فما حكم قراءة القرآن الكريم لاستعمال الانغام الموسيقية نرى على اللوحة الموسيقى علم صوتي اعجمي يعني غير عربي كلمة اعجمي عند العرب تعني غير عربي - 00:13:19

له قواعده وضوابطه هذا العلم له النقطة بتعرفوا النقطة؟ الله الله علم معلم له قواعده ومن اهم ابحاته وباقات الصوت المختلفة في عندهن طبقة هذا تكون الصوت خشن يعني بعدين هيكلها سي سي اذا تكون صوت ايش حاد يعني - 00:13:49

ولا هو كمان الله علاقة بایش؟ ازمنة التطويل ازمنة التطوير. اذا يتقطع مع علم التجويد. لانه في التجويد ايضا هناك تطويل الا الا نطول الصوت في المدن الا نطور الصوت في الغاء - 00:14:14

اذا عندنا في التجويد تطويل وفي علم الموسيقى هناك تطويلات. وقد يتفقا وقد يتعارضا وهذا المبحثان لان ايش؟ طبقات نعودها شوفوا طبقات الصوت لو نتوها لكم بالاحمر حتى تفرقوا بينهم طبقات الصوت وازمنة التطوير - 00:14:29

هذا المبحثان يتقطعان مع علم التجويد اما الطبقات الصوتية فلا مانع ان ينتقل قارئ القرآن من طبقة الى اخرى اذا كان ذلك من حرف الى حرف يعني الانسان عم يقرأ - 00:14:53

واثناء القراءة يمر معه حروف. كتب الله لاغلين انا ورسلي. يعني عم ينتقل من حرف لحرف وعم ينتقل من طبقة صوتية لآخر. ما في اشكال الفين في الحرف الواحد ان ينتقل الانسان من ايه - 00:15:10

الى من طبقة الى طبقة هو الذي مر معنا منذ قليل نهي امام الائمة الجزرية عنه من تقطيع المدات وتطفين النمام اذا نعود فنقول اما الطبقات الصوتية فلا مانع من ان ينتقل قارئ القرآن من طبقة الى اخرى اذا كان ذلك من حرف الى حرف - 00:15:26

واما ضمن الحرف الواحد بحروف المد والغنايات لونها بالاحمر حتى تعطوا بالكم عليها فعلى القارئ ان يتلزم في الواحد منها بطبقة صوتية واحدة. ليه؟ لان الاخلال بذلك قطعوا الحرف الى حروف عديدة. وقد نهى الائمة عنها - 00:15:48

اما تطويل المدود والفنون فعلى القارئ ان يتلزم بالموازين التي ذكرها الائمة القراء في ذلك المد عندنا في قراءة القرآن منضبط ذبحنا وسيأتي معنا ان شاء الله تعالى في الآيات القادمة - 00:16:13

تطويل الغنة منضبط مو على كيفه الواحد يقدر يمد نعم فان اخل بها بایش يعني؟ بالموازين مقدما الحكم الموسيقي عليها اثيمه اثم. طبعا اثم هلا نسمع ايام من بعض ما يسموا يسمون - 00:16:32

والرأس صيتين صبيت بالعامية معناها يعني ذو صوت زميلك هدول علي وما عندنا في علم التجويد بنفس الطول لان علي حركتين ما حركتين شو لازم يكون طوله واحد واحد مو تقول علي اول غلط انه عم يرقص اي وحدة - 00:16:53

الامر الثاني انه شو عم يعمل فيه عم بطلوا اكتر من حده والثاني شو عم يعمل فيه عم يقتربوا جدا الى درجة يكاد يكون فتحها الى درجة يكاد يكون فتحة وكأن حرف المد قد اختفى - 00:17:20

هذا ما بصبح هذا هو حكم قراءة القرآن الكريم بالالحان وقد امرنا بقراءة القرآن الكريم بلحون العرب واصواتها. هون لحول العرب

معناتها القراءة بالطبع والسلية. القراءة بالطبع والسجية وهي القراءة بالطبع والسرقة كما جلوا عليه - 00:17:35

نعم وللتوضيغ في ذلك ينظر رسالة البيان لحكم قراءة القرآن الكريم باللحان. هذه رسالة قديمة كنت أنا الفتتها يمكن عشرين سنة تقريباً وكان الله يرحمه الشيخ عبد العزيز بن باز مفتى المملكة العربية السعودية كتب كتاباً تقريراً - 00:17:59

ويعني أهـ اشاد بها وفرح بها رحـمه الله وجـاه الله عن الاسلام كلـنا هـذا الـبيـت الثـامـن قال الـامـام الطـبـيـي رـحـمه الله وـالـله فـضـلاً يـنـشـرـ النـفـعـ به يـعـنيـ فيـ هـذـهـ الـعـلـمـ وـالـمـنـظـومـةـ فيـ خـلـقـهـ - 00:18:18

المصطفى وصحابـه المصطفـى مشـتقـ منـ الصـفـوـةـ وـهـوـ الـخـالـصـ منـ كـلـ شـيـءـ مـصـطـفـىـ يـعـنيـ اـصـطـفـاهـ اللهـ منـ الـخـلـقـ بـالـمـصـطـفـىـ وـصـاحـبـهـ هذاـ دـعـاءـ منـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـهـوـ يـسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـفـضـلـهـ وـكـرـمـهـ أـنـ يـنـشـرـ النـفـعـ بـهـذـاـ النـظـمـ فيـ - 00:18:36

ويتوسلـ إـلـيـهـ بـأـيـمـانـهـ بـالـمـصـطـفـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـمـحـبـتـهـ لـصـحـابـتـهـ الـكـرـامـ الـمـقـبـولـيـنـ عـنـدـهـ هـذـاـ هـوـ أـهـ مـقـدـمـةـ المـنـظـومـةـ - 00:18:58